

ما دخل الرق في شئ قط إلا زانه وما دخل الخرق إلا شانه و  
 يلقي للتعلم أن يعظم استاذه فان بتعظيمه يظهر فيه بركة العلم  
 فان استغنى به ذهب عنه بركة علمه ويقال انما ينفع المتعلم بكلام  
 العالم اذا كان فيه ثلث حصال التواضع في نفسه والحرص على التعلم  
 والتعظيم للعالم فان بتواضعه ينفع فيه العلم وبالحرص يستخرج العلم  
 ويتعظيمه يستعطف العالم باب  
 القضاء قال الفقيه ابو الليث رحم اختلاف الناس في قبول القضاء قال  
 بعضهم لا ينبغي ان يقبل القضاء وقال بعضهم اذا اولى بغير طلب منه  
 فلا بأس بان يقبل اذا كان يصلح لذلك الامر وهذا قول اصحابنا  
 اما من كره ذلك فاحتمل ما روت عائشة رضي عن النبي عم اية قال جاء  
 يقاض العدل يوم القيمة فيلحق من شدة الحاب ما يود ان لم يكن قاضيا  
 بين اثنين وروى ابو هريرة رضي عن النبي عم اية قال من جعل قاضيا  
 فكأنما ذبح بغير مسكين وروى شريك عن الحارث البصري قال كانت  
 بنوا سبلع اذا استقضى الرجل منهم أسبؤا له من النبوة وروى يونس  
 قال روي ابو قلابة للقضاء فهرب حتى انا الشمام فوافق ذلك عندنا فاضلنا  
 ع

فهرب

فهرب حتى اتى اليمامة فلقيته بعد ذلك فقال ما وجدت مثل القضاء  
 الا كمثل السباح في البحر فكلم عسى ان يسبح حتى يغرقا وروى عن سفيان  
 الثوري رضاه انه دعي للقضاء فهرب الى البصرة وارتجف فبعثه امير المؤمنين في طلبه  
 فلم يقدروا عليه فمات وهو متوار وروى عن ابن خنيفة رضاه انه بلغ النبي  
 والجس فلحقه فمات في الجس واما حجة من قال انه لا بأس بما روي عن  
 ابن بن مالك رضي عن النبي عم اية قال من اتفق القضاء وسأل عليه الشفاعة  
 وكل الى نفسه ومن اكراه عليه نزل عليه ملك يسرده وروى عن الحسن  
 اية قال لا يحرم عدل في يوم واحد افضل من اجر رجل يصل في بيته  
 سبعين سنة وروى عن النبي عم اية قال لعبد الرحمن بن سمرة لا تسأل  
 الامارة فانك ان اعطيتك ما عن مسئلة وكلت اليربوع وان اعطيتك ما من غير  
 مسئلة اعنت عليك وروى عن ابي موسى الاشعري ان رجلا دخل  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله الاية وقال استعملنا على بعض  
 اعمالك وان عندنا صدقا واما نة فقال النبي عم انا لا تستعمل على عملنا  
 من ارادهم وطلبهم باب  
 الليث رحم ينبغي للقاضي ان يستوى بين الخصمين في المجلس وفي النظر

فهرب حتى اتى اليمامة فلقيته بعد ذلك فقال ما وجدت مثل القضاء  
 الا كمثل السباح في البحر فكلم عسى ان يسبح حتى يغرقا وروى عن سفيان  
 الثوري رضاه انه دعي للقضاء فهرب الى البصرة وارتجف فبعثه امير المؤمنين في طلبه  
 فلم يقدروا عليه فمات وهو متوار وروى عن ابن خنيفة رضاه انه بلغ النبي  
 والجس فلحقه فمات في الجس واما حجة من قال انه لا بأس بما روي عن  
 ابن بن مالك رضي عن النبي عم اية قال من اتفق القضاء وسأل عليه الشفاعة  
 وكل الى نفسه ومن اكراه عليه نزل عليه ملك يسرده وروى عن الحسن  
 اية قال لا يحرم عدل في يوم واحد افضل من اجر رجل يصل في بيته  
 سبعين سنة وروى عن النبي عم اية قال لعبد الرحمن بن سمرة لا تسأل  
 الامارة فانك ان اعطيتك ما عن مسئلة وكلت اليربوع وان اعطيتك ما من غير  
 مسئلة اعنت عليك وروى عن ابي موسى الاشعري ان رجلا دخل  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله الاية وقال استعملنا على بعض  
 اعمالك وان عندنا صدقا واما نة فقال النبي عم انا لا تستعمل على عملنا  
 من ارادهم وطلبهم باب  
 الليث رحم ينبغي للقاضي ان يستوى بين الخصمين في المجلس وفي النظر